

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

٧٠١، العدد ٢٠٠٩/٦/٥

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٢٠
بيروت - لبنان

هاتف

+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

+٩٦١-١-٨١٤١٧٥

+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣

+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

أخبار وتصريحات ص ٢ - ٤

تعليقات وتحليلات ص ٥ - ٧



من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

مصدر سياسي رفيع المستوى:
رئيس الولايات المتحدة سانج

”معاريف“، ٢٠٠٩/٦/٥

خلال الساعات التي سبقت الخطاب التاريخي الذي ألقاه رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما في القاهرة أمس، كان المسؤولون في القدس متخوفين من أن يفاجئهم أوباما بمفاجأة غير سارة، أو من أن يدير ظهره لإسرائيل. لكن هذا لم يحدث، والقلق الذي ساد قبل الخطاب أخلى مكانه لشكوك متعلقة بما سيتبعه.

وبعد الخطاب مباشرة، استدعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الوزراء دان مريدور وبنيامين بيغن وموشيه يعلون من أجل صوغ الرد الإسرائيلي. وفي الرد الرسمي الذي صدر عن ديوان رئيس الحكومة، تفادى نتنياهو الدخول في مباحكة مع أوباما، فجاء الرد متواضعاً ومهادناً: ”إن الحكومة الإسرائيلية تعرب عن أملها بأن يؤدي الخطاب المهم للرئيس أوباما في القاهرة، فعلاً، إلى عهد جديد من المصالحة بين العالم العربي والإسلامي ودولة إسرائيل. إننا نشاطر الرئيس أوباما أمله بأن يبشر الجهد الأميركي ببداية عهد جديد يؤدي إلى إنهاء النزاع، وإلى اعتراف عربي شامل بإسرائيل دولة يهودية تعيش بأمن وسلام في الشرق الأوسط. إن إسرائيل ملتزمة السلام، وستساعد بأقصى ما تستطيع في توسيع دائرة السلام، آخذة مصالحها القومية، وفي مقدمها الأمن، في الحسبان“.

لكن من وراء الستار، وفي داخل أروقة ديوان رئيس الحكومة، كان الموقف من الخطاب أقل دبلوماسية وأكثر ريبية. وأكدت مصادر رسمية أن ”أوباما سانج“، وأنه ”مفعم بالنيات الحسنة، لكن من المتوقع أن يصاب بخيبة أمل لأن الدول العربية لن تقوم بما يترتب عليها“. كما أعرب بعض أوساط ديوان رئيس الحكومة عن خيبة أمل من اللهجة اللينة التي استخدمها أوباما فيما يتعلق بإيران، وبخطر تزودها بسلاح نووي.

ورحب وزير الدفاع إيهود باراك الموجود الآن في الولايات المتحدة، بأقوال أوباما، ومما قاله في رده عليه: ”إننا نرحب بتعهد الرئيس بالمحافظة على أمن إسرائيل، وبدعوته الواضحة إلى اندماجها في المنطقة. ونأمل بأن يتبنى العالم العربي دعوته إلى وضع حد للإرهاب



والعنف، وإلى إقامة علاقات سلمية مع إسرائيل. وسنعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة من أجل دفع السلام قدماً، مع تأكيدنا المحافظة على المصالح الأمنية الحيوية لإسرائيل.”

ومما لا شك فيه أن الفترة القريبة المقبلة من المتوقع أن تكون عاصفة، بل درامية في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. ففي المرحلة المقبلة، بعد بضعة أسابيع، أو بعد نحو شهر بحسب مصادر سياسية في القدس، سينتهي الرئيس أوباما من عملية بلورة مبادرته للسلام الإقليمي الشامل، وعلى إسرائيل، قبل ذلك الموعد، وكما يقول بعض المسؤولين في القدس، أن ترسم لنفسها خطة سياسية تفصيلية.

الييمين الإسرائيلي رداً على خطاب أوباما: الرئيس تجاوز الحدود

”معاريف“، ٢٠٠٩/٦/٥

صدرت عن معسكر اليمين ردود حادة وغاضبة على خطاب رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما في القاهرة. وقال عضو الكنيست ميخائيل بن - آري (حزب الاتحاد القومي): ”لقد تخطينا محناً كبيرة [في الماضي] وسنتخطى أوباما أيضاً. فالجميع اليوم أصبح يدرك أن ما يهم أوباما ليس ”معوز إستير“ [بؤرة استيطانية في الضفة الغربية]، وإنما القدس. إن الرؤية الصهيونية المتمثلة في استيطان أرض إسرائيل، هي أقوى من الرؤساء والحكومات كافة“.

وصدرت ردات فعل حادة أيضاً عن أعضاء في حزب الليكود. فعرض الكنيست داني دنون بعث برسالة إلى أعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين دعاهم فيها إلى ممارسة الضغط على أوباما كي يغير سياسته. وقال في رسالته: ”إن أوباما يعرض أمن دولة إسرائيل للخطر. ولأول مرة في تاريخ العلاقات الطويل بين الولايات المتحدة وإسرائيل، تجاوز رئيس أميركي الحدود. إن المقارنة الضمنية التي وردت في خطابه بين الحكم الإسرائيلي والحكم النازي، عبّرت عن كل شيء. وفي الواقع، فإن أوباما عقد اليوم تحالفاً مع العالم العربي، وقدم جائزة للعدوان العربي المستمر منذ ما يزيد على ٦٠ عاماً“.

وقالت عضو الكنيست تسيبي حوتوفلي (حزب الليكود) إن على الحكومة الإسرائيلية ألا تخشى نشوب خلافات مهمة في الرأي مع الإدارة الأميركية، وأضافت: ”التحدي الكبير أمامنا الآن هو أن نتذكر أن دافيد بن - غوريون أيضاً، مر بمواجهة مماثلة مع الإدارة الأميركية، وذلك عشية إعلان قيام الدولة. وقد أثبت الخيار الذي تبناه، أي العمل ضد موقف الولايات المتحدة، أنه صحيح ومبرر في اختبار التاريخ“.



وقال رئيس كتلة "البيت اليهودي - المفدال الجديد" في الكنيست، زفولون أورليف، إن الخطاب يثير قلقاً وتخوفاً من الإخلال بالتوازن الذي تتميز به علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل، وأضاف: "لدي شعور صعب بأن هناك انجرافاً يقود إلى تآكل الالتزامات التقليدية للولايات المتحدة تجاه الحاجات الأمنية الضرورية لضمان بقاء دولة إسرائيل واستقلالها. والرد على ذلك لا يكون في الانكفاء والاستكانة، وإنما في الحوار مع الولايات المتحدة وإقناعها، مع تعبئة طارئة لطاقت دولة إسرائيل والشعب اليهودي كافة".

عقب خطاب أوباما في القاهرة: الإدارة الأميركية تحاول تخفيف حدة التوتر مع إسرائيل

"هآرتس"، ٢٠٠٩/٦/٥

تحاول الإدارة الأميركية تخفيف حدة التوتر مع إسرائيل عقب خطاب رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما في القاهرة أمس. فبعد الخطاب، قال مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض لصحيفة "هآرتس" إنه "ليس هناك أزمة بيننا وبين إسرائيل. إننا نعمل مع الإسرائيليين من أجل التوصل إلى اتفاقات وتفاهات بشأن البناء في المستوطنات، وسننجح في ذلك".

وأضاف المسؤول قائلاً إن رد ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الخطاب يدل على أن "إسرائيل تفهم أن الرئيس أوباما يحاول دفع السلام في المنطقة قدماً، كما يدل على نية حسنة واستعداداً للعمل معاً".

وتابع قائلاً: "علينا أن نجد طريقاً لتحقيق تقدم في عملية السلام، لكن يجب أن نؤكد أن الرئيس أوضح للعالم العربي والإسلامي أن روابط العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل قوية وأنها لن تنكسر".



من الصحافة الإسرائيلية مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

مقال افتتاحي

"هآرتس"، ٢٠٠٩/٦/٥

[الحكومة الإسرائيلية لا تملك حق التغاضي عن الفرصة التي يتيحها خطاب أوباما]

- إن أقل ما يجب أن نأمل به هو أن يؤدي خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما في القاهرة، أمس، إلى فتح أفق جديد في العلاقات بين الحضارتين الإسلامية والغربية.
- وحتى لو لم يشتمل هذا الخطاب على ملامح محددة لخطة سياسية ولاستراتيجية تنفيذية، فإن جدول الأعمال السياسي الأميركي بات واضحاً بما فيه الكفاية، وهو مشتق من القالب الأيديولوجي الجديد، وفحواه أن الناس في العالم كله هم سواسية.
- وبناء على رؤية أوباما، فإن حق إسرائيل في الوجود كدولة مستقلة وذات سيادة ليس أفضل من حق الفلسطينيين. ومعاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال لا تُطاق، ولذا يجب استبدالها بحقوق إنسانية وسياسية. كما أن معاناة المواطنين الإسرائيليين، الذين يتعرضون لقصف الصواريخ الفلسطينية، هي أوضاع لا تحتمل. ولعل الأمر الأساسي هو أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية، وتشكل عائقاً أمام السلام.
- إن أوباما لا يعفي أي طرف، بما في ذلك إدارته الأميركية، من المسؤولية. وتوزيع الأدوار واضح، وهو يستند إلى خطة خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية. ووفقاً لذلك، يتعين على الفلسطينيين محاربة "الإرهاب" وتأليف حكومة مسؤولة، وعلى إسرائيل أن تكف عن الاستيطان وأن تعترف بحقوق الفلسطينيين، وعلى الدول العربية أن تعترف بإسرائيل من دون أن تنتظر حل النزاع، وعلى الإدارة الأميركية أن تبذل الجهود كلها من أجل تقريب وجهات النظر المتباعدة.
- إن الحكومة الإسرائيلية لا تملك الحق في أن تتغاضى عن الفرصة التي يتيحها هذا الخطاب، لأن تفويتها لن ينعكس على جوهر العلاقات مع واشنطن فحسب، بل على حياة البشر أيضاً.



يوئيل ماركوس - معلق سياسي

"هآرتس"، ٢٠٠٩/٦/٥

[خطاب أوباما هو

إنذار حقيقي]

- لقد تعلمنا خلال حرب لبنان الثانية [في صيف سنة ٢٠٠٦] أن المناطق الشمالية، ونحو مليون إنسان، يمكن أن يكونا عرضة لقصف الصواريخ. وعلى الرغم من أنه في المرحلة الأخيرة من تلك الحرب البائسة جرت محاولة لاغتيال [الأمين العام لحزب الله] حسن نصر الله، بواسطة طائراتنا التي ألقنا أطناناً من القنابل التي تخرق الأسمنت والحديد على مكان اختبائه تحت الأرض، إلا إن هذه المحاولة باءت بالفشل. بناء على ذلك، يمكن القول إننا في تلك الحرب تلقينا ضربة، ومُنينا بالفشل أيضاً.
- وتدعي مصادر أمنية في إسرائيل أن مناورات الدفاع عن الجبهة الداخلية، والتي جرت هذا الأسبوع، لم تهدف إلى تفحص عمل المنظومات الدفاعية المختلفة فحسب، بل إلى الضغط على أعدائنا المحتملين أيضاً.
- لكن في حال قيام إسرائيل بتنفيذ تهديداتها بشأن مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، فليس في إمكان أي مناورات أن تنقذها من قيام إيران و "حزب الله" بإطلاق عشرات، إن لم يكن مئات الصواريخ الدقيقة على قلب البلد. وفي ظل أوضاع كهذه يجدر بنا أن نتعامل، بصورة جادة، مع ما طلبه الرئيس الأميركي، باراك أوباما، من بنيامين نتنياهو وتحذيره من ردة فعل قاسية فيما يتعلق بمهاجمة إيران، وكذلك فيما يتعلق بسلوكه إزاء الموضوع الفلسطيني.
- إن الحديث يدور على رئيس أميركي مدهش في سرعته في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموضوعات الساخنة. وأحد هذه الموضوعات هو تحقيق تقارب مع الدول الإسلامية المعتدلة بواسطة الحوار، وبواسطة إجراءات أخرى من ضمنها حل القضية الفلسطينية. ويعتبر إصرارنا في موضوع البؤر الاستيطانية غير القانونية والاستيطان عموماً، وكذلك رفضنا مبدأ دولتين لشعبين، عائقاً حقيقياً أمام السلام، في نظره.



- إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لا يستطيع التذرع بحجة أنه يفتقر إلى أغلبية تؤيد تفكيك البؤر الاستيطانية غير القانونية، إذ إن في إمكانه أن يضم كاديبا إلى ائتلافه الحكومي، وأن يتخلص من العناصر اليمينية المتطرفة في حكومته. ويتعين علينا أن نتعامل مع خطاب أوباما في القاهرة أمس، باعتباره إنذاراً حقيقياً.

ملاحظة إلى القراء الكرام:

ستحتجب النشرة عن الصدور من ٢٠٠٩/٦/٦ حتى ٢٠٠٩/٦/٨، وذلك بسبب العطلة الرسمية في لبنان، وستعود إلى الصدور الثلاثاء، المقبل في ٢٠٠٩/٦/٩ - هيئة التحرير.